

التحليل الإحصائي المكاني لعينات مياه الاودية ما بين كلال بدرة ونهر الجباب شرقي محافظة واسط

أ.م.د. حسين كريم حمد الساعدي

م. حنان عبد الكريم عمران

جامعة واسط/كلية التربية

جامعة بابل/كلية التربية الأساسية

Spatial statistical analysis of wadis water samples between Kallal Badra and Al-Jabab River east of Wasit Governorate

Hanan Abdel Karim Omran

Prof.Dr. Hussain Karim Hamad Al Saadi

Babylon University / College of Basic Education

Wasit University / College of Education

hassen22@gmail.com

Hanankarim788@gmail.com

Abstract

sed in thisAny laboratory analysis that requires an examination of the efficiency of the analysis in order to evaluate the results obtained and to determine this should be subjected to the models or samples to be tested according to the standards or mathematical equations in the field of laboratory analysis of water samples, since the chemical elements dissolved in water In the case of equilibrium concentrations according to the main negative and positive ions, which constitute about 99% of the concentration of elements in water, spatial statistical analysis is an important statistical methods in the analysis of geographical variables to get the best way to interpret the variable Statistical data is the most important statistical methods u area is to calculate the correlation coefficient (Pearson)

Key words: statistical analysis, water samples, correlation coefficient.

الملخص:

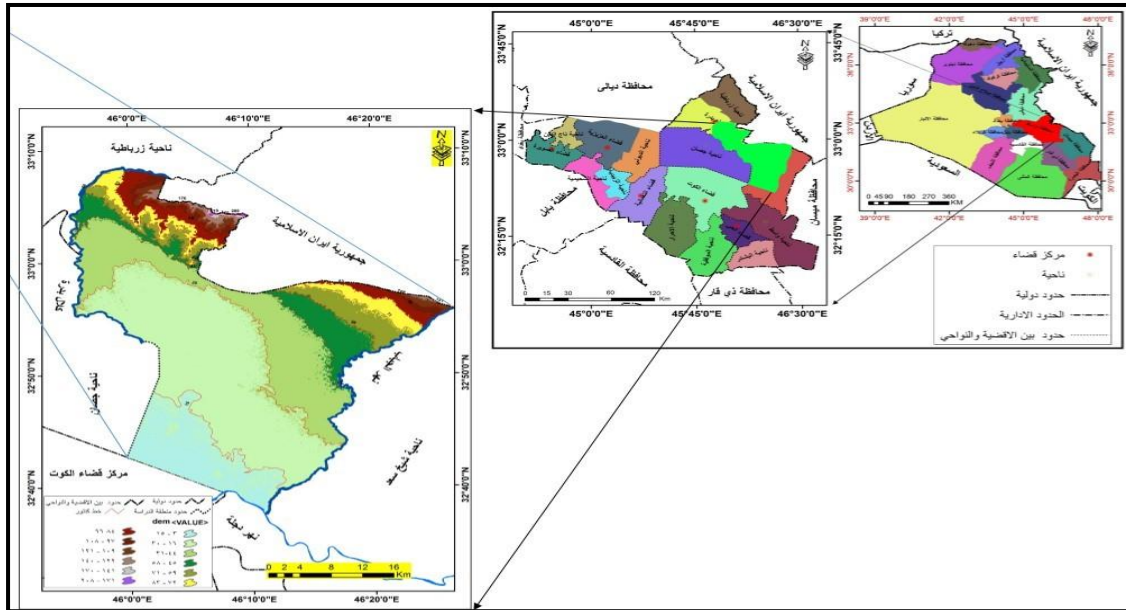
أن أية عملية تحليل مختبرية تتطلب فحصاً وتدقيقاً لمدى كفاءتها في إجراء التحليلات لتقييم النتائج التي تم الحصول عليها ولتحديد ذلك يجب ان تخضع النماذج أو العينات الى الفحص على وفق معايير أو معادلات رياضية في مجال التحليلات المختبرية لعينات المياه ، إذ أن العناصر الكيماوية المذابة في المياه تكون في حالة توازن في تراكيزها على وفق الايونات السالبة والموجبة الرئيسية التي تشكل حوالي 99% من نسبة تراكيز العناصر في المياه، يعد التحليل الاحصائي المكاني من الطرق الاحصائية المهمة في مجال تحليل المتغيرات الجغرافية للحصول على أفضل طريقة تمثل لتفسير المتغيرات الاحصائية ومن أهم الطرق الاحصائية المستخدمة في هذا المجال هي حساب معامل الارتباط (بيرسون)

الكلمات المفتاحية: التحليل الاحصائي ، عينات المياه ، معامل الارتباط.

1-حدود منطقة الدراسة:

تقع منطقة الدراسة فلكياً بين دائرتي عرض (15° 40' - 32° 37' 10" شمالاً، وبين خطي طول (39° 36' - 45° 55' 57" شرقاً، أما جغرافياً فمن الشمال يحدها مركز قضاء بدرة ومن الجنوب نهر دجلة ومن الشرق جمهورية إيران الاسلامية، ومن الغرب مركز قضاء الكوت، تبلغ مساحة منطقة الدراسة (1273.2) كم². خريطة (1).

خريطة (1) حدود منطقة الدراسة



المصدر: المصدر: الباحثة بالاعتماد على الخريطة الطبوغرافية مقياس 1:100000، وبيانات الارتفاع الرقمي DEM. المقدمة:

يعد تقييم التغيرات الموسمية في جودة المياه السطحية، جانباً مهماً في تقييم التغيرات الزمنية للتلوث الحاصل في الأودية بسبب المدخلات الطبيعية أو الاصطناعية من المصادر المحددة وغير المحددة. وشملت التحليلات المختبرية، الخصائص الفيزيائية والكيميائية المتمثلة بالأيونات الموجبة والسالبة الرئيسة والثانوية لشهري كانون الأول وحزيران فضلاً عن التحليلات البيولوجية. يشمل التحليل الاحصائي المكاني في امكانياته على اختزال البيانات الاحصائية وتمثيلها ببيانات أكثر واقعية وممثلة للعينات الاصلية، فضلاً عن تسهيل تفسير البيانات المكانية وتحويلها مخرجاتها إلى أشكال بيانية تبين التوزيع المكاني لتلك المتغيرات أو البيانات الاحصائية ومواقع تواجد العناصر الكيميائية الأكثر تركيزاً في المياه. إن تطبيق تقنيات إحصائية متعددة المتغيرات Multivariate statistical techniques لتوصيف وتقييم جودة المياه العذبة، هي مفيدة في التحقق من التغيرات الموسمية والزمنية والمكانية التي تسببها العوامل الطبيعية والبشرية المرتبطة بها. ومن الطرائق الاحصائية المستخدمة في هذا المجال هي حساب معامل الارتباط (بيرسون).

وهو مقياس يقيس العلاقة بين متغيرين (y, x) واعطاء قيمة من (1- ، 1+)، ويستخدم على نطاق واسع في مجال العلوم كمقياس لقوة الاعتماد الخطي بين متغيرين، فإذا كانت قيمة الارتباط +1 فإنها علاقة طردية قوية بين المتغيرين، أما إذا كانت القيمة (1-) فإنها علاقة عكسية قوية، أما إذا كانت القيمة (صفر) فإنها تعني عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

1- مشكلة البحث :

هل توجد علاقة ارتباط قوية بين عينات مياه منطقة الدراسة ؟

2- فرضية البحث

توجد علاقة ارتباط قوية بين عينات مياه منطقة الدراسة فإذا كانت نتيجة الارتباط +1 فإنها علاقة طردية قوية بين المتغيرين، أما إذا كانت القيمة (1-) فإنها علاقة عكسية قوية، أما إذا كانت القيمة (صفر) فإنها تعني عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

أهمية الدراسة:

تكن أهمية التحليل الاحصائي المكاني في امكانياته على اختزال البيانات الاحصائية وتمثيلها ببيانات أكثر واقعية وممثلة للعينات الاصلية، فضلاً عن تسهيل تفسير البيانات المكانية وتحويلها مخرجاتها إلى أشكال بيانية تبين التوزيع المكاني لتلك المتغيرات أو البيانات الاحصائية ومواقع تواجد العناصر الكيميائية الأكثر تركيزاً في المياه

أولاً: تحليل معامل الارتباط (Person correlation) لعينات المياه في شهر كانون الثاني 2018:

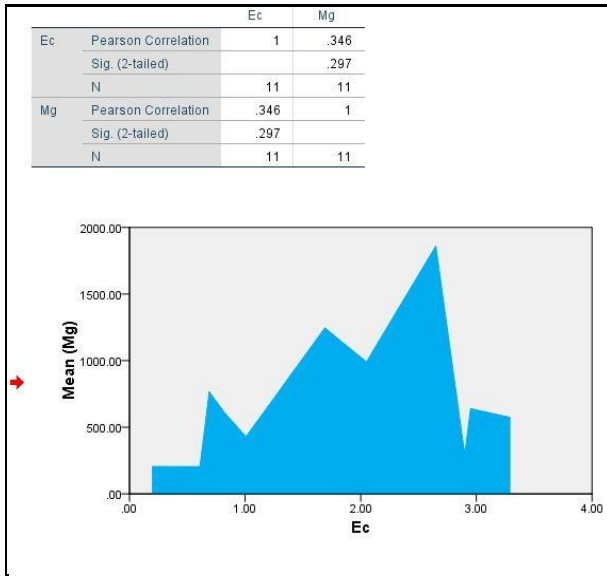
1- التوصيلة الكهربائية Ec

وهي مقدار المقاومة بالأوم التي يبديها عمود من الماء طوله 1سم، ومساحة مقطعه 1سم² في درجة حرارة بمقدار 25م. وتقاس بوحدة المليموز/سم، وتعد بمثابة قياس لكمية الاملاح الذائبة في الماء الجوفي وتزداد بزيادة محتوى الماء الجوفي من الاملاح (1). فقد اظهرت علاقة طردية قوية مع كل من المتغيرات الآتية:

[Mg-Ca-Na -TH -cd-TDS] تتحصر قيمتها بين [744 - 0.18]. إن تواجد هذه المتغيرات يرفع قيمة Ec في

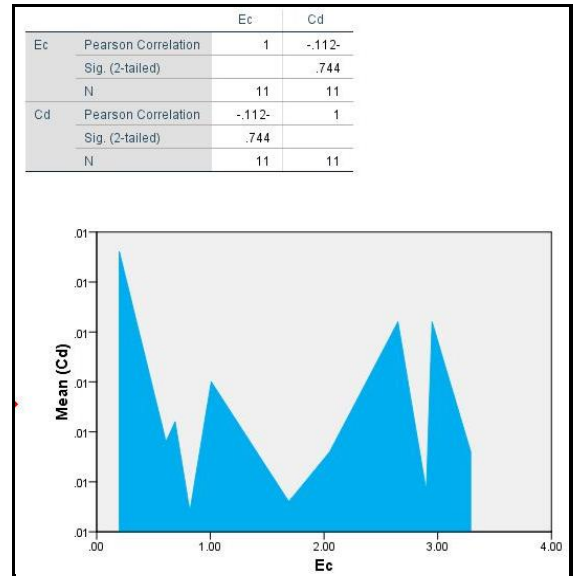
المياه، إذ يعتمد قياس التوصيلة الكهربائية على نوعية الايونات المصاحبة لها في النهر ودرجة تركيز العناصر. جدول (1)، الأشكال من (1) إلى (6).

الشكل (2) معامل ارتباط التوصيلة الكهربائية مع Mg



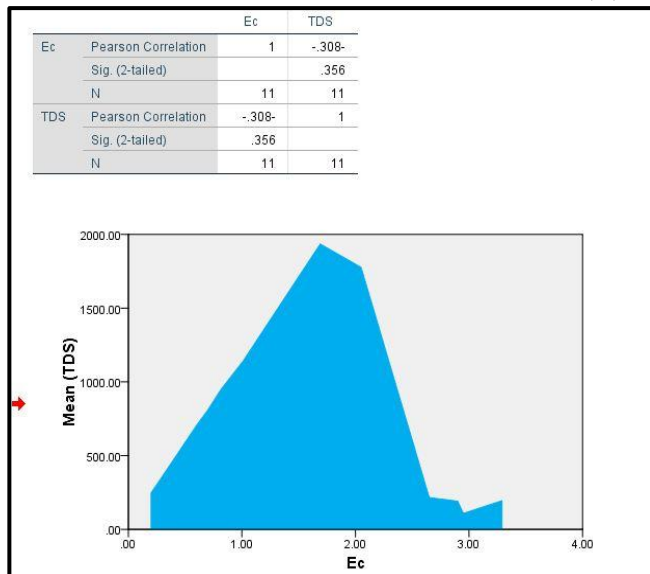
المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الشكل (1) معامل ارتباط التوصيلة الكهربائية مع cd

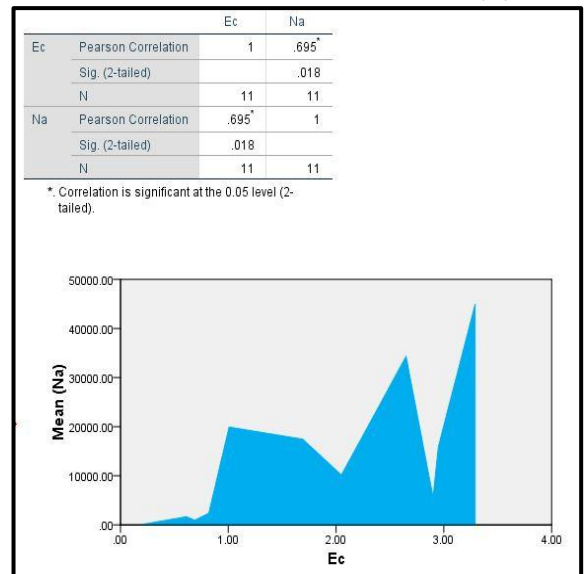


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الشكل (4) معامل ارتباط التوصيلة الكهربائية مع TDS



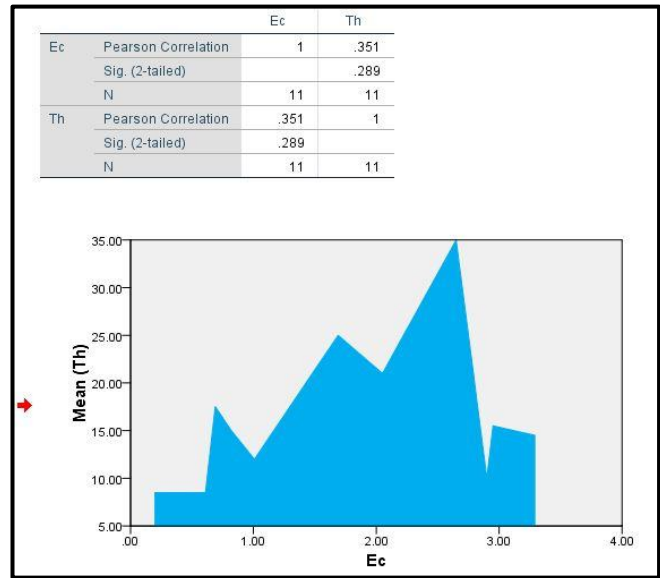
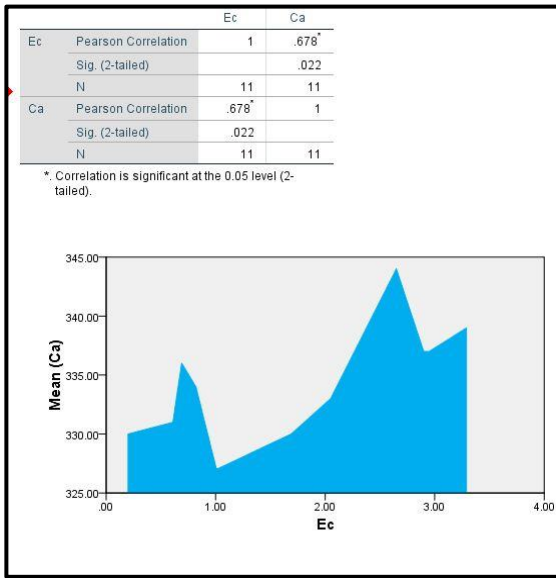
الشكل (3) معامل ارتباط التوصيلة الكهربائية مع Na



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الشكل (5) معامل ارتباط التوصيلة الكهربائية مع Th



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

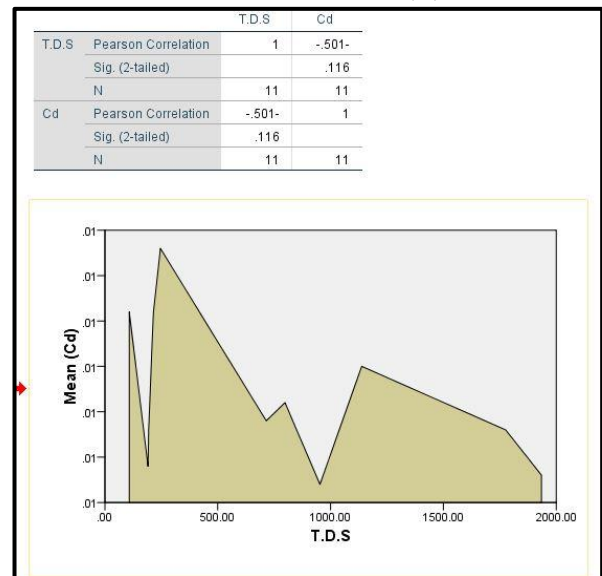
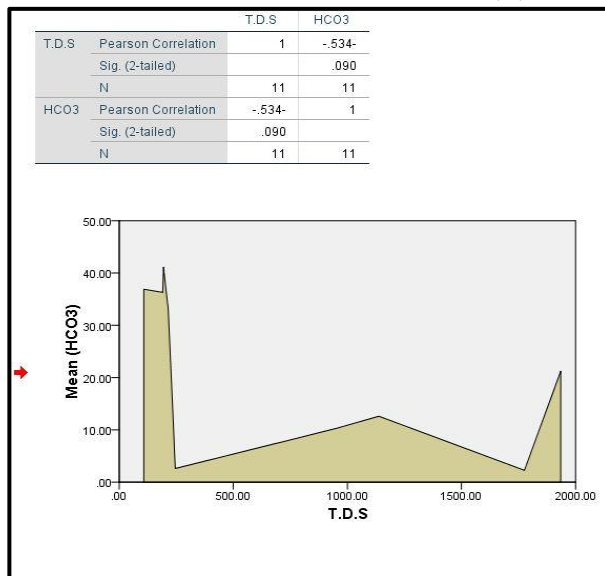
المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

2- اجمالي المواد الصلبة الذائبة TDS

تحدد العلاقة بين المواد الصلبة والتوصيلة الكهربائية بعلاقة طردية حيث ترتفع قيم التوصيلة الكهربائية بارتفاع قيم المواد الصلبة التي تعتمد على سلوك الايونات في المياه فتسبب زيادة المواد الصلبة عن الحد المسموح به (2) وقد ظهرت علاقة طردية قوية مع كل من المتغيرات [Mg-Na-ca-fe]. بوجود هذه المتغيرات يكون مجموع المواد الصلبة الذائبة. ويسبب زيادة في نمو الطحالب التي تعمل على زيادة كميات الاوكسجين وتتنحصر القيم بين القيمتين (0.067 - 0.585) جدول (1)، الأشكال من (7) إلى (12).

الشكل (8) معامل ارتباط TDS مع Hco3

الشكل (7) معامل ارتباط TDS مع Cd

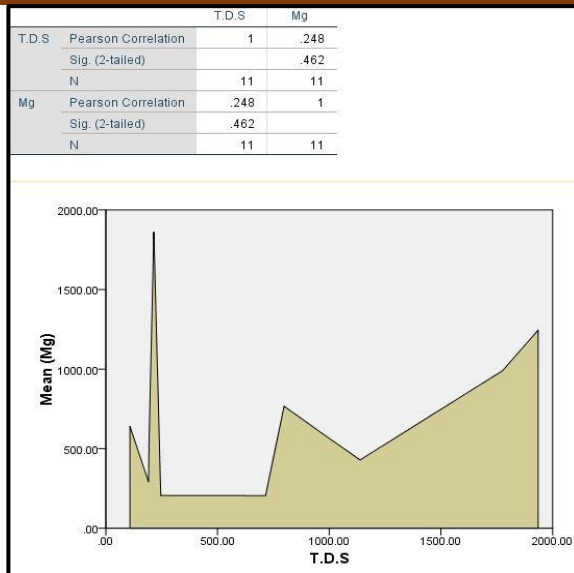


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

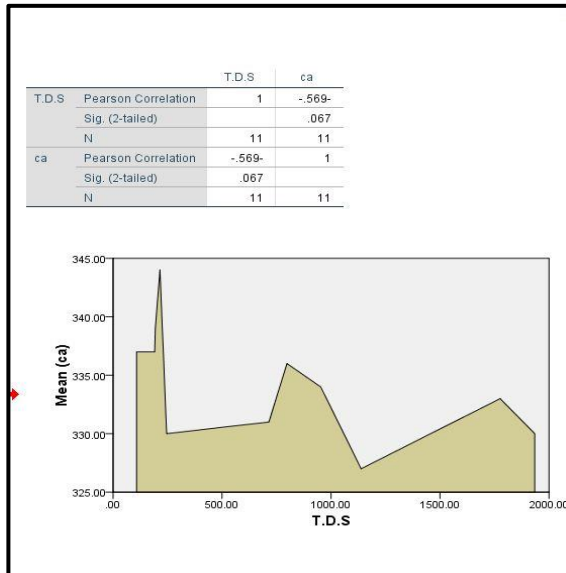
الشكل (10) معامل ارتباط TDS مع Mg

الشكل (9) معامل ارتباط TDS مع Na

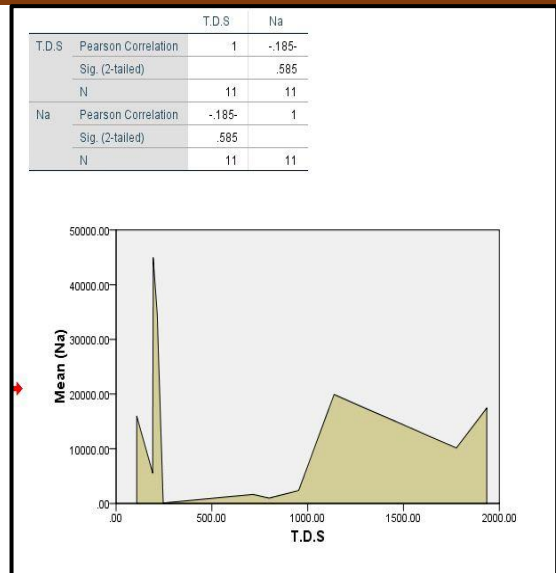


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الشكل (12) معامل ارتباط TDS مع Cd

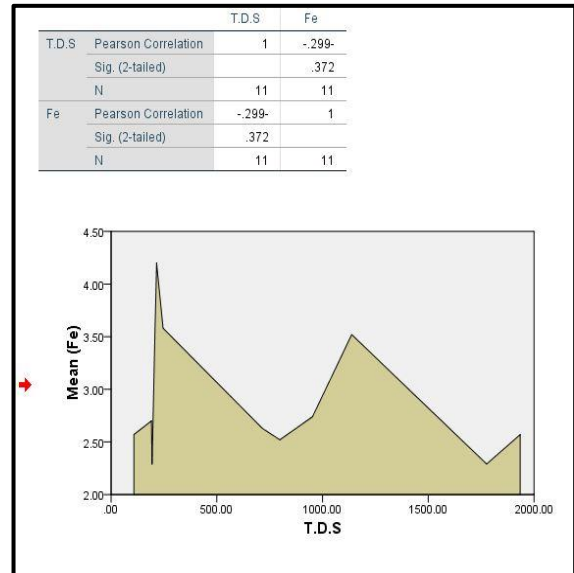


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الشكل (11) معامل ارتباط TDS مع Fe

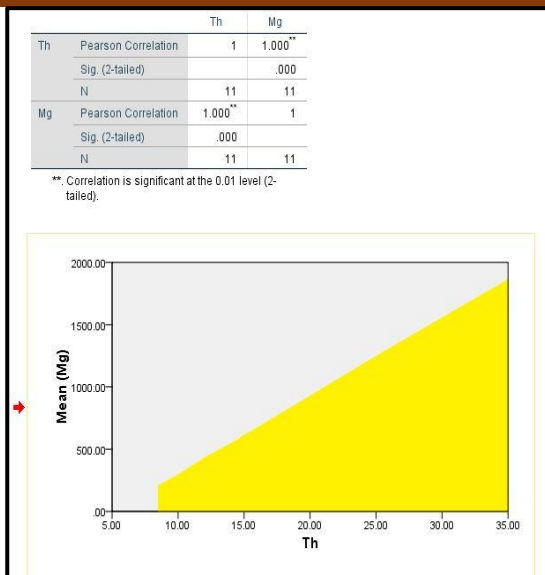


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

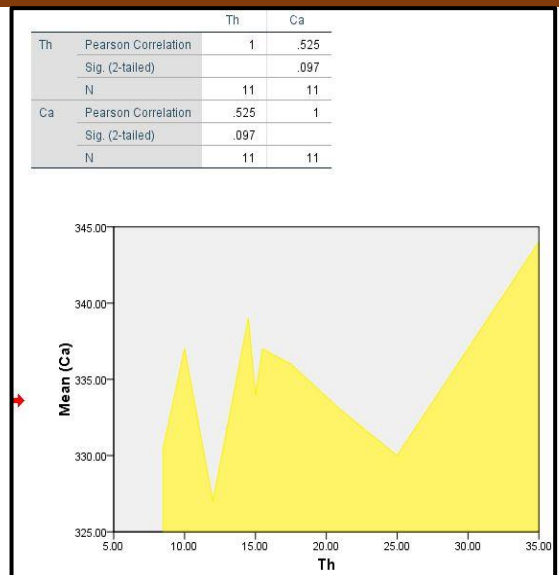
3-العسرة الكلية TH: وتعد العسرة أهم الصفات المميزة للماء لأنها تستخدم في تحديد صلاحية المياه للأغراض البشرية المختلفة، وتعتمد عسرة المياه على تركيز الأملاح المذابة ذات الأيونات الشائبة بالتحديد الكالسيوم والمغنيسيوم، كما أن عسرة الكالسيوم عامة هي الأكثر شيوعاً من عسرة المغنيسيوم في المياه الطبيعية (3) وقد أظهرت العسرة الكلية من عدم وجود علاقة الى علاقة طردية قوية مع كل من المتغيرات الآتية $[-Ca-Mg]$ ، تنحصر قيمتها بين (0 - 0.097). جدول (1)، الأشكال من (13) إلى (15)، تعمل العسرة على زيادة نمو الطحالب لتهيئة الظروف المناسبة لنمو تلك الأنواع.

الشكل (14) معامل ارتباط العسرة الكلية مع Mg

الشكل (13) معامل ارتباط العسرة الكلية مع Ca

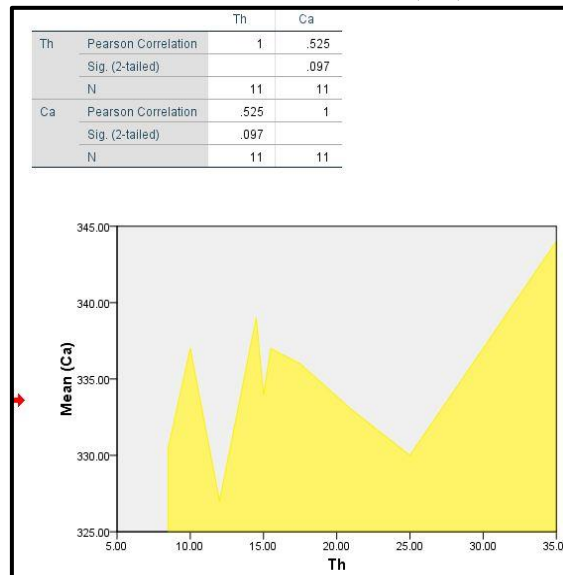


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الشكل (15) معامل ارتباط العسرة الكلية مع Ca



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

4-الصوديوم Na

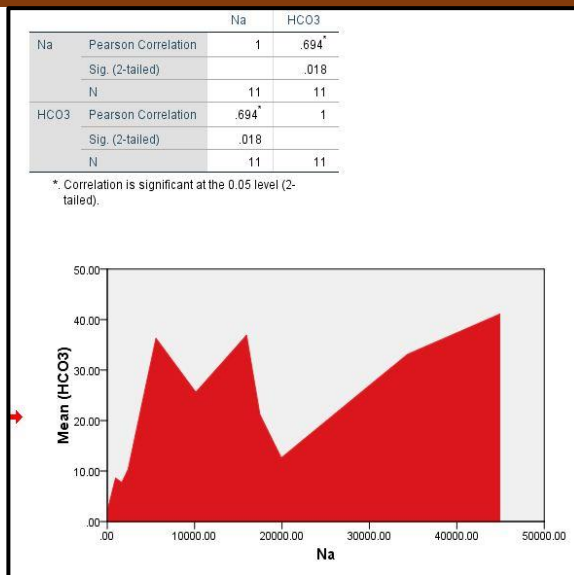
يعد الصوديوم Na من الكاتيونات الطبيعية في الماء، فهو ناتج من تعرية الصخور والجريان السطحي ومياه المبالز، احتساب نسبة امتزاز الصوديوم ضمن المعادلة الآتية(4)

$$SAR = \frac{Na^+}{\sqrt{\frac{Ca^{2+} + Mg^{2+}}{2}}}$$

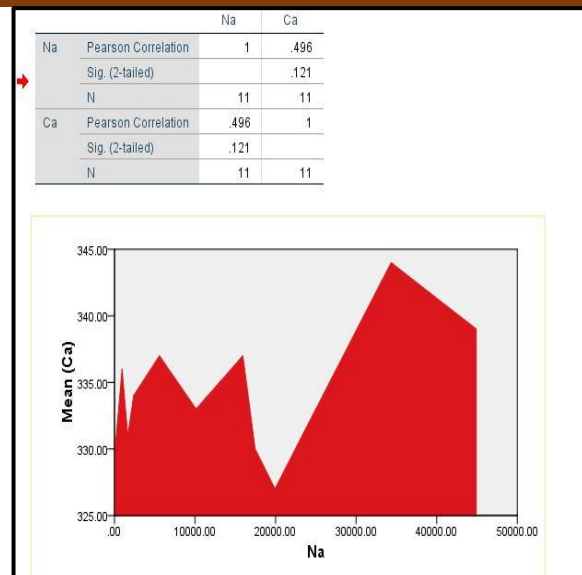
فضلاً عن أنّ مصدره من الأنشطة البشرية (المخلفات) التي تُلقَى في النهر ويتميز الصوديوم بسرعة ذوبانه في الماء. وله علاقة طردية قوية مع كل من المتغيرات الآتية [HCO₃ - Mg- Ca-]، أنّ قيمة الارتباط (0.018 - 0.132)، جدول (1)، الأشكال من (16) إلى (18)، ويتحد عنصر الصوديوم والكلورايد مما يجعل الماء مالحاً. ويستخدم المغنيسيوم Mg في تقدير قيمة الصوديوم في الماء.

الشكل (17) معامل ارتباط الصوديوم مع Hco3

الشكل (16) معامل ارتباط الصوديوم مع Ca

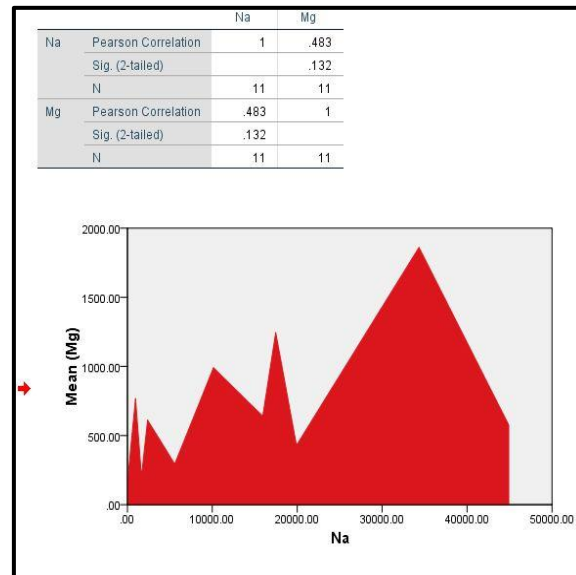


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الشكل (18) معامل ارتباط الصوديوم مع Mg

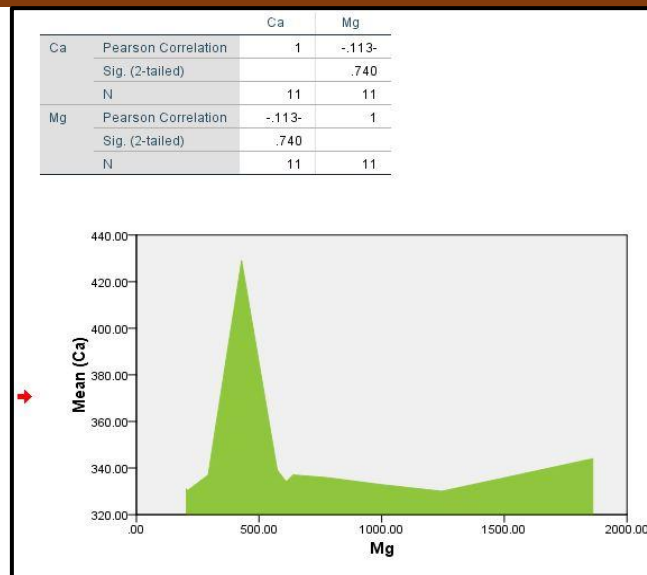


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

5-الكالسيوم Ca

ومصدره عادة طبقة الصخور المترسبة، حيث تنوب هذه الايونات من الصخور الرسوبية الحاوية على معدن الكلسايت مثل الدولومايت والجبسم والانهيدرايت ، حيث يوجد في المياه السطحية ومياه السقي والأمطار وفي محطات تصفية المياه(5). وقد كانت نتائج التحليل متوافقة حيث اظهرت أن العلاقة طردية قوية مع كل من المتغيرات [Mg]، وإن قيمة الارتباط (0.740)، ويشكل الكالسيوم والمغنيسيوم العسرة الدائمة للمياه، كما لهما القدرة على تكوين الكربونات. جدول (1)، شكل (19).

الشكل (19) معامل ارتباط الكالسيوم مع Mg

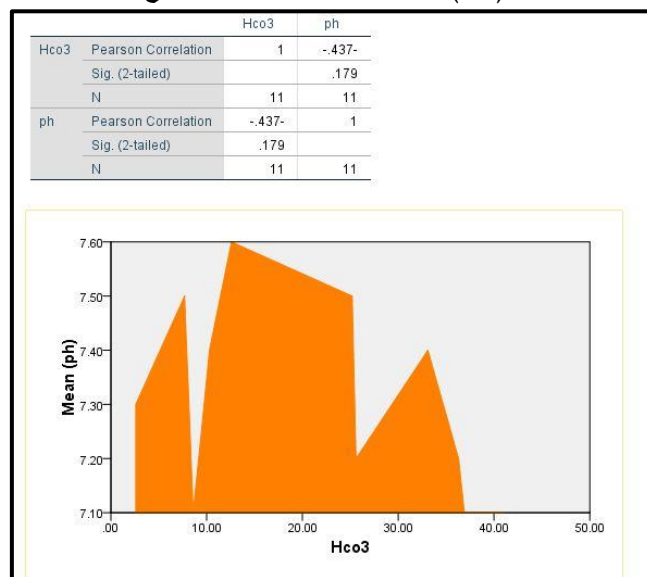


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

6- البيكربونات HCO₃

توجد البيكربونات HCO₃ في الطبيعة على هيئة معادن مختلفة ويسمى احياناً بأيون هيدروجين الكاربونات HCO₃، وتعرف القاعدية في الماء بكمية البيكربونات والكاربونات، وعندما يكون فيه PH=7 فيكون معظم ثاني اوكسيد الكاربون على هيئة ايونات البيكربونات وتزداد في الكاربونات في الوسط القاعدي. ويكوّن علاقة طردية قوية مع متغير CO₃، أما قيمة الارتباط فهي (0.179). جدول (1)، الشكل (20).

الشكل (20) معامل ارتباط البيكربونات مع Ph



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

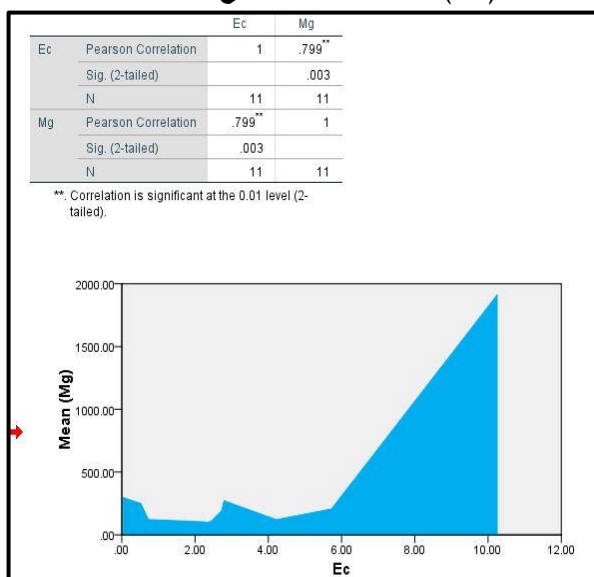
ثانياً: تحليل معامل الارتباط (Person) لعينات المياه في شهر تموز 2018:

1- التوصيلة الكهربائية Ec

وهي مجموع ما تحويه المياه من الاملاح الذائبة، وبشأن تركيز الايونات الموجبة والسالبة في الماء ودرجة الحرارة(6). فقد اظهرت علاقة طردية قوية مع كل من المتغيرات الآتية:

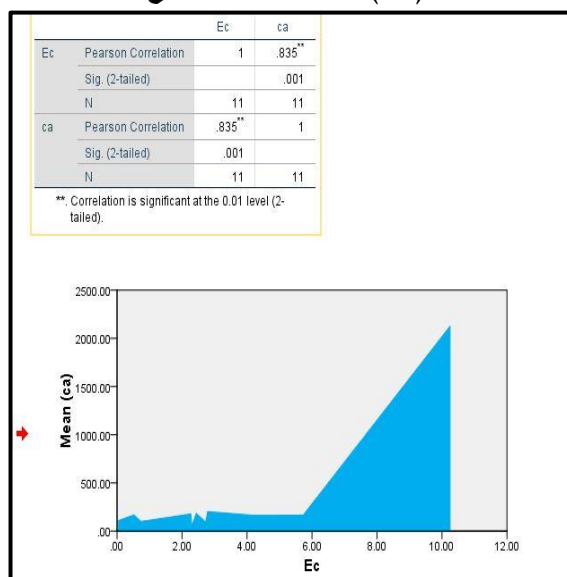
Ec في المياه، إذ يعتمد قياس التوصيلة الكهربائية على نوعية الايونات المصاحبة لها في النهر ودرجة تركيز العناصر. جدول (1)، الأشكال من (21) إلى (26).

الشكل (22) معامل ارتباط Ec مع Mg



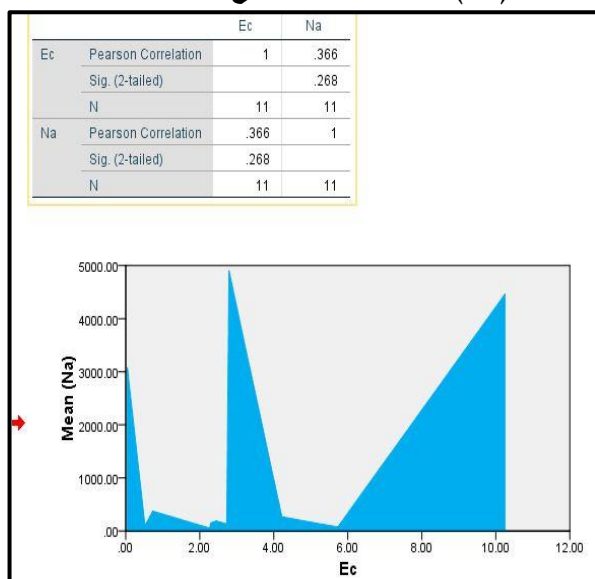
المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الشكل (21) معامل ارتباط Ec مع Ca



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

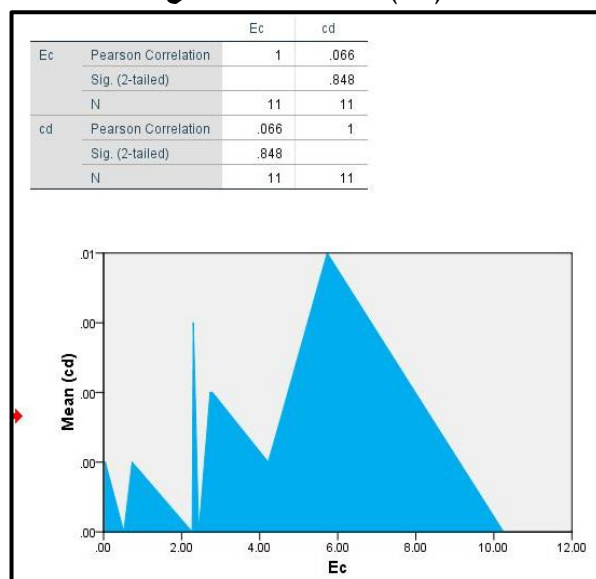
الشكل (24) معامل ارتباط Ec مع Na



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

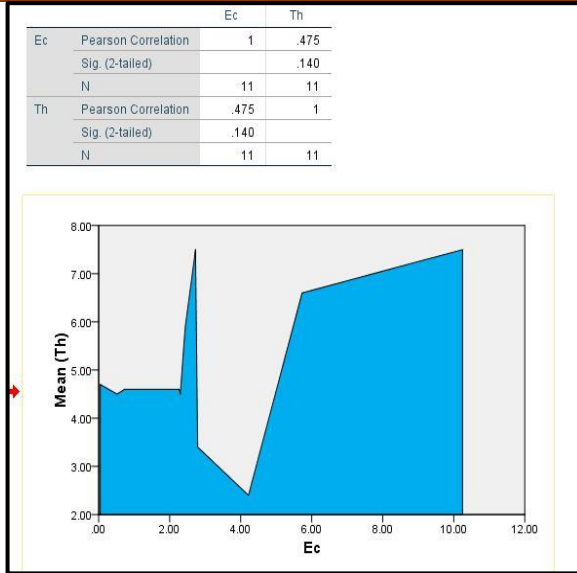
الشكل (26) معامل ارتباط Ec مع Th

الشكل (23) معامل ارتباط Ec مع cd

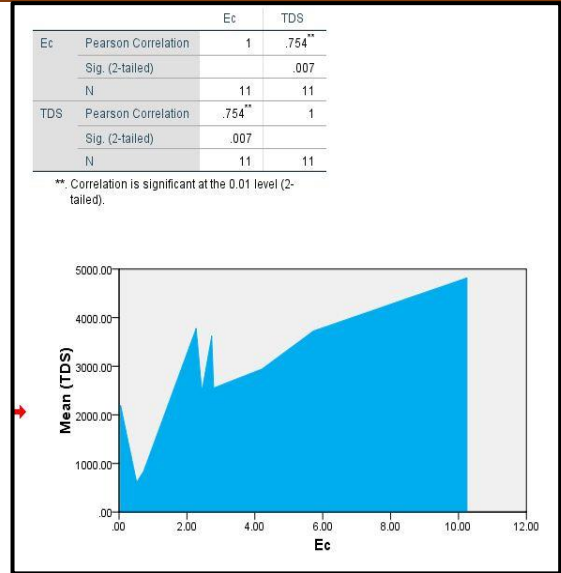


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الشكل (25) معامل ارتباط Ec مع TDS



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

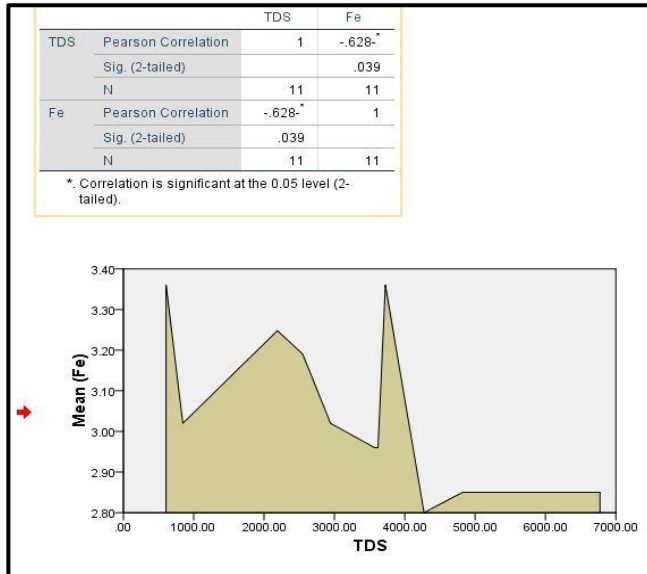


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

2- اجمالي المواد الصلبة الذائبة TDS

وقد ظهرت علاقة طردية قوية مع كل من المتغيرات [Mg-Na-ca-fe]. بوجود هذه المتغيرات يكون مجموع المواد الصلبة الذائبة. ويسبب زيادة TDS في نمو الطحالب التي تعمل على زيادة كميات الاوكسجين وتتحصر القيم بين القيمتين (956 - 0.039) جدول (1)، الأشكال من (27-28)

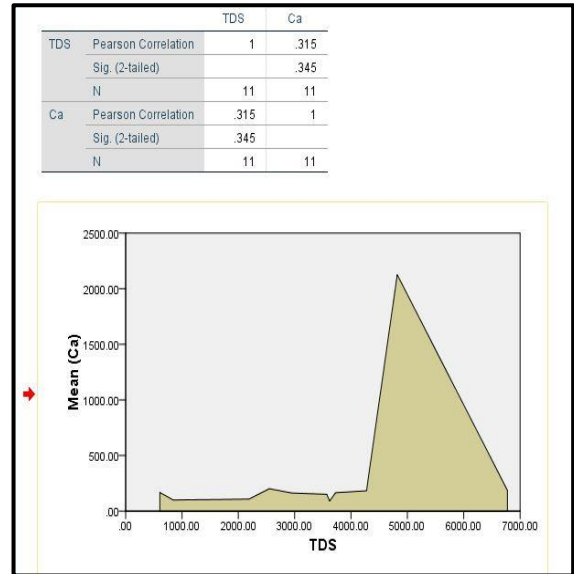
الشكل (28) معامل ارتباط TDS مع Fe



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

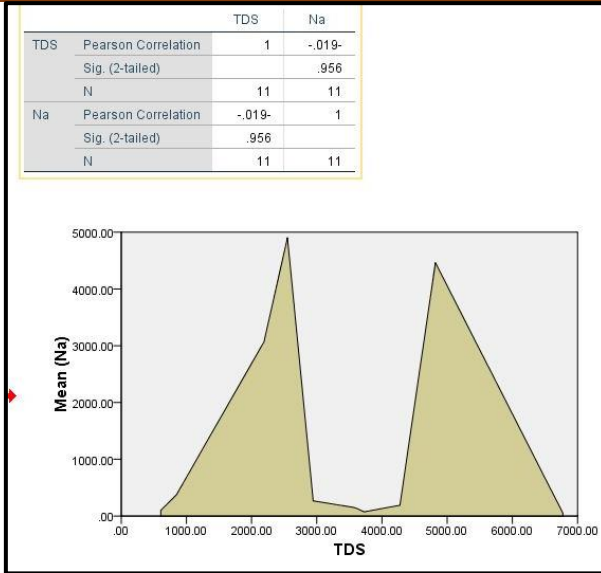
الشكل (30) معامل ارتباط TDS مع Na

الشكل (27) معامل ارتباط TDS مع Ca

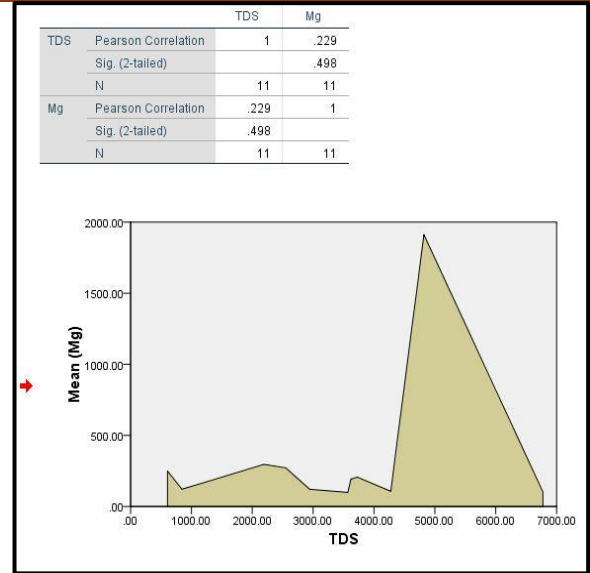


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الشكل (29) معامل ارتباط TDS مع Mg



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).



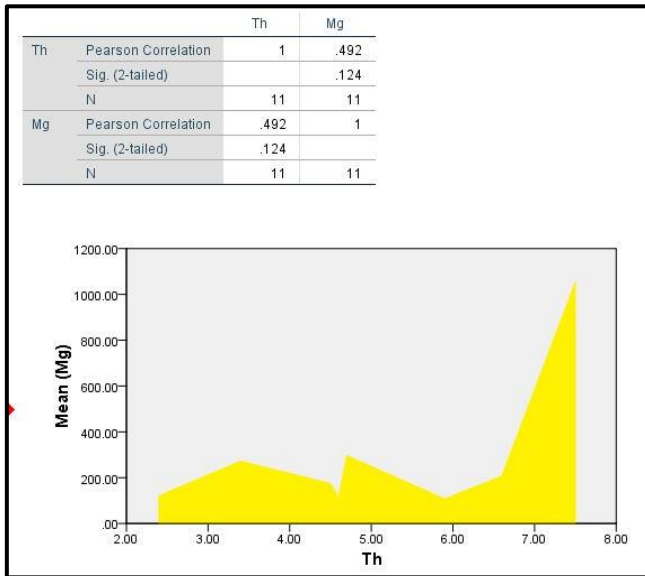
المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

3- العسرة الكلية TH

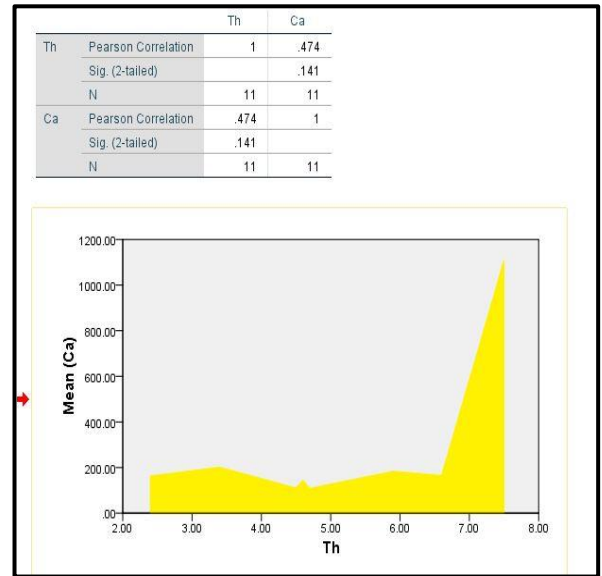
وهي عبارة عن مجموعة من الاملاح المتكونة من الكاربونات والبيكاربونات والكلوريدات والنترات والمغنيسيوم والكالسيوم، وجميعها تكون المصدر الرئيس للعسرة. وقد أظهرت الكلية علاقة طردية قوية مع كل من المتغيرات الآتية [Ca-Mg]، تتحصر قيمتها بين (141- 121). جدول (1)، الأشكال من (31) و(32)، تعمل العسرة على زيادة نمو الطحالب في المياه

الشكل (32) معامل ارتباط Th مع Mg

الشكل (31) معامل ارتباط Th مع Ca



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

4- الصوديوم Na

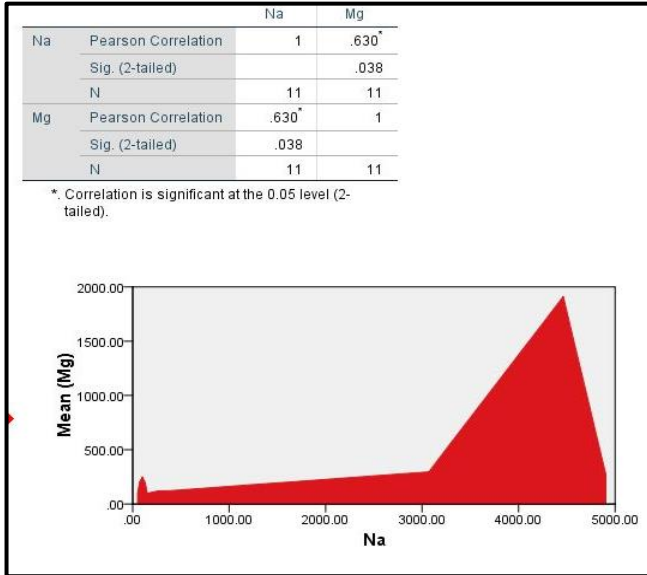
أن للصوديوم علاقة طردية قوية مع كل من المتغيرات الآتية [HCO₃ - Mg- Ca-]، أن قيمة الارتباط (- 0.038) (0.268). جدول (1)، الأشكال (33) و(34)، ويتحد عنصر الصوديوم والكلوريد مما يجعل الماء مالحاً. ويستخدم المغنيسيوم Mg في تقدير قيمة الصوديوم في الماء.

5- الكالسيوم Ca

يعد الكالسيوم من أكثر الكاتيونات انتشاراً في المياه العذبة، ويعد من العناصر المسببة لعسرة المياه، ومما يمنع وجوده في المياه امتصاص المعادن الثقيلة (السمية) من الاسماك.

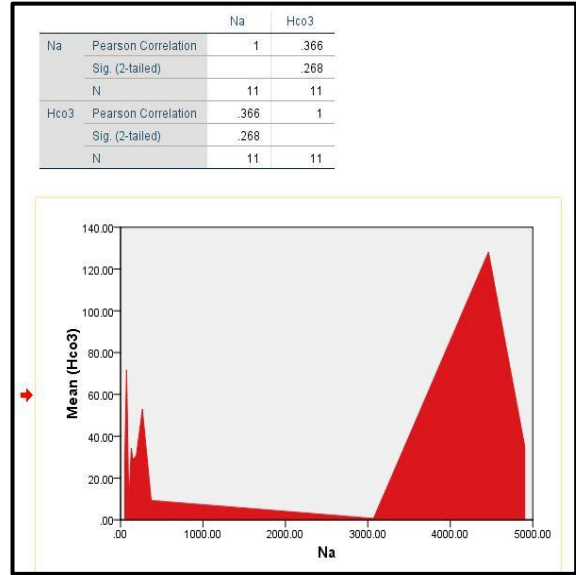
وقد كانت نتائج التحليل متوافقة حيث اظهرت أن العلاقة طردية قوية مع كل من المتغيرات [Mg]، وأن قيمة الارتباط (0.177)، وبشكل الكالسيوم والمغنيسيوم العسرة الدائمة للمياه، كما لهما القدرة على تكوين الكربونات. جدول (1)، شكل (35)

الشكل (34) معامل ارتباط الصوديوم مع Mg



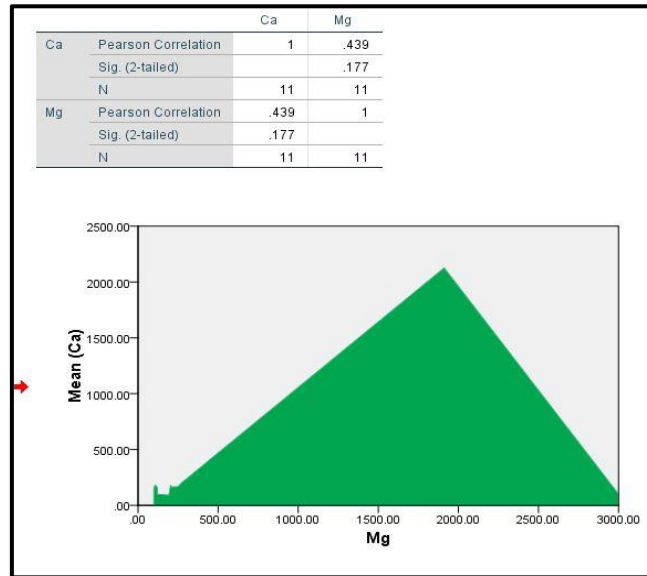
المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الشكل (33) معامل ارتباط الصوديوم مع Hco3



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الشكل (35) معامل ارتباط الكالسيوم مع Mg

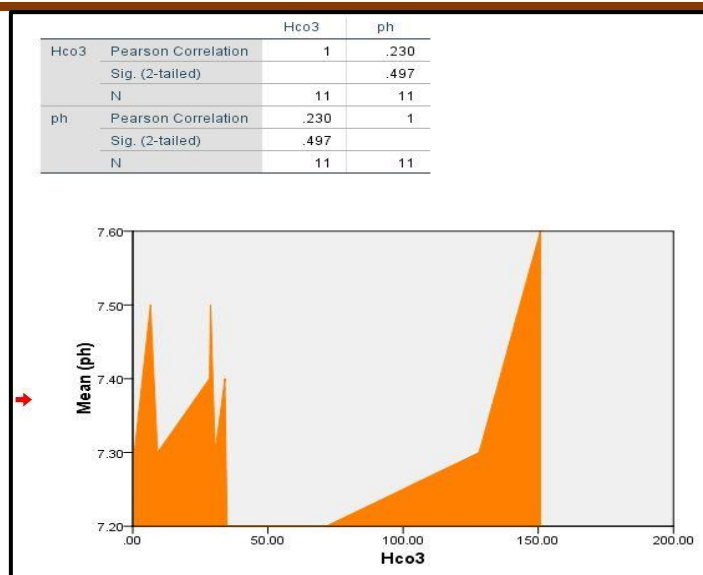


المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

6- البيكربونات HCO3

هنالك علاقة طردية قوية مع متغير CO3، أما قيمة الارتباط فهي (0.496). جدول (1)، شكل (36).

الشكل (36) معامل البيكربونات مع ph



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

الاستنتاجات

استنتجت الباحثة مايلي

1- أن للتوصيلة الكهربائية علاقة قوية مع كل من المتغيرات الاتية TDS-MG-TH-NA -CD أذ أن تواجد هذه المتغيرات يرفع قيمة EC

2- أما بالنسبة للمواد الصلبة أظهرت علاقة طردية قوية مع كل من المتغيرات FE -NA -CA -MG بوجود هذه المتغيرات تتكون المواد الصلبة الذاتية

3- وجود علاقة طردية قوية بين العسرة الكلية والمتغيرات الاتية ca-mg وتعمل هذه العسرة على زيادة نمو الطحالب

4- أما بالنسبة للصوديوم ظهرت له علاقة طردية قوية مع كل من المتغيرات الاتية hco3-mg-ca

5- اما الكالسيوم ظهرت له علاقة طردية مع المنغنسيوم ويشكلان العسرة الدائمة للمياه >

المصادر

1- جهاد علي الشاعر، علم المياه، الطبعة الثالثة، منشورات جامعة دمشق، 2002-2003، ص285.

2- سعد عبد عبادي، محمد سليمان حسن، الهندسة العلمية البيئية، فحوصات المواد، 1990، ص280

3- فائق رسول، الهيدرولوجيا، دار الشروق للطباعة والنشر، 1987، ص279

4- أستبرق كاظم، هيدروجيوكيميائية قضاء العزيزية، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد السادس والعشرون، 2017، ص328.

5- فريال حميم ابراهيم، علم المياه العذبة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1986، ص95

6- رياض حامد الدباغ، حسين علي السعدي، البيئة المائية، ط1، دار اليازوري، عمان، الاردن، 2011، ص35